

اقرأ و لون

بدر الامام



رواق

مكتبة دار الفنون



اسْتَيْقَظْتُ أَسْمَاءُ فِي الصَّبَاحِ،
فَقَبَلْتُ يَدَيَّ وَالِدَتَهَا وَصَلَّتْ مَعَهَا
صَلَاةَ الْفَجْرِ.



رجعت أسماء إلى المنزل فوجدت أمها
نائمة على فراشها تتالم فاستدعت لها
الطبيب الذي يسكن بجوارهم على الفور.



حَضَرَ الطَّبِيبُ وَأَخْبَرَ أَسْمَاءَ أَنَّ
وَالِدَتَهَا تَحْتَاجُ إِلَى الرَّاحَةِ ، وَأَخَذَ
العِلاجَ فِي مَواعِيدِهِ المُحَدَدَةِ .



أحضرت أسماء الدواء لأمها وسجلت
مواعيده ، وقامت بكل الأعمال
المنزلية التي كانت تقوم بها أمها .



لَم تَنمِ أَسْمَاءُ طَوَالَ اللَّيْلِ وَظَلَّتْ بِجَوَارِ
وَالدَّتْهَا تَعْطِيبُهَا دَوَاءُهَا ، وَتَلْبِي حَاجَتَهَا .
وَفِي الصَّبَاحِ تَحَسَّنَتْ صِحَّةُ الْأُمِّ .



وَشَكَرْتَ أَسْمَاءَ عَلَى مَا فَعَلَتْهُ وَعِنْدَمَا
عَلِمَ الْوَالِدُ بِمَا حَدَثَ ، قَالَ لِأَسْمَاءَ :
أَحْسَنْتِ يَا أَسْمَاءَ لَقَدْ قَدِمْتَ نَمُودَجًا
رَانِعًا لِلْإِحْسَانِ إِلَى الْأُمَّةِ .